

¹لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحَبَّهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ
ابْنِي. ²كُلَّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ
وَيُبَخَّرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ. ³وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمَسِكًا
إِبَاهُمْ بِأَذْرُعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي سَفَيْتُهُمْ. ⁴كُنْتُ أَجِدُهُمْ
يَجْتَالِ الْبَشَرُ بِرُطْبِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ الْبِئْرَ
عَنْ أَعْتَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعَمًا إِيَّاهُ. ⁵لَا يَرْجِعْ إِلَى
أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورَ هُوَ مَلِكُهُ. لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ
يَرْجِعُوا يَنْوُرَ السَّيْفِ فِي مُدْنِهِمْ وَيُلْفَ عَصِيهَا، وَتَأْكُلُهُمْ
مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. ⁷وَسَعَيْي جَانِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي،
فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. ⁸كَيْفَ أَجْعَلَكَ يَا

أَفْرَايِمَ، أَصَيَّرْتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ.. كَيْفَ أَجْعَلَكَ كَادَمَةً، أَصْنَعُكَ
كَصُبُوبِيمَ.. قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اصْطَرَمْتُ مَرَاجِمِي
جَمِيعًا. ⁹لَا أُجْرِي حُمُوقَ عَصِيي. لَا أَعُوذُ أَخْرُبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي
اللَّهُ لَا إِنْسَانُ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا أَنِي
يَسْخَطُ. ¹⁰وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْسُحُونَ. كَأَسَدٍ يُرْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُرْمَجِرُ
فَيُسْرِعُ الْبُتُونَ مِنَ الْبَجْرِ. ¹¹يُسْرِعُونَ كَغُصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ
وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَاسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ يَقُولُ
الرَّبُّ. ¹²قَدْ أَخَاطَ بِي أَفْرَايِمُ بِالْكَذِبِ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ
بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا سَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ
الْأَمِينِ.